حل أسئلة درس المثقب العبدي

اللغة العربية

استاذه مها منصور

قناة - افاق تربوية https://telegram.me/school4all

الاستعدادُ لقراءةِ النّصّ:

العُنصرُ الأدبيُّ:

تحديدُ فكرةِ النّصّ:

يسجّلُ الشّعراءُ خلاصَةَ التّجارِبِ الإنسانيَّةِ الّتي يتوصّلونَ إليها بَعدَ تأمُّلِهِم أحوالَ البَشَرِ، وها هُو الشّاعرُ يَدعونا لاكتِشافِ قاعِدَةٍ عادِلَةٍ في التّعامُلِ مع النّفسِ، ومعَ الآخرينَ، وفي توجيهِ طاقَةِ الفِكرِ والجَسَدِ بِما يَتواءَمُ مع قُدرَةِ الشّخصِ ورَغَباتِهِ.

تأمَّلْ أنتَ بِدَورِكَ النّصَّ، وسجّلِ المَبدأَ الّذي يَدعو إليهِ الشّاعِرُ كضمانٍ لِعيشٍ مُتوازِنٍ.

المَهارةُ القِرائيّةُ:

تَحليلُ الجُملِ والتّراكيبِ:

إنَّ تحليلَ النّصِّ الأدبيِّ، وخاصّةً النّصِّ الشّعريِّ، يَحتاجُ إلى أنْ نَفهمَ العَلاقاتِ النّحويَّةَ بينَ الكَلماتِ والجُملِ، وأن نَتَتَبَّعَ خيطَ العَلاقَةِ بينَ الكَلماتِ، وحركةَ التّقديمِ والتّأخيرِ في الجُملِ.

إنّ التّدرُّبَ على ذلك يَجعلُكَ قارئًا ماهِرًا، ويمنَحُكَ الفُرصَةَ أيضا لِتَصقُلَ كِتابَتَكَ، وتُعزِّزَ صلتَكَ بِلُغَتِكَ.

انظرْ مَثَلًا:

خَطُّكَ، لَو اعتَنيتَ بِهِ، سَيكونُ جَميلًا جدًّا

الجُملةُ الأساسيَّةُ هي جُملةٌ اسميَّةٌ: خَطُّكَ {سَيكونُ جَميلًا جدًّا}

مبتدأٌ خبرٌ

أمّا جُملةُ: (لو اعتَنيتَ بِهِ) فَهيَ جُملَةٌ نُسمّيها مُعترِضَةً، اعترَضَت بَينَ جُزئي الجُملةِ لتُضيفَ جُزءًا صَغيرًا آخرَ لِلمَعنى.

﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة 24]

الجُملةُ الأساسيَّةُ: فإن لم تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة

الجملةُ المُعترِضَةُ: ولن تفعلوا

﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾ [الواقعة]

الجُملةُ الأساسيَّةُ: وإنه لقسم عظيم

الجملةُ المُعترِضَةُ: لو تعلمون

قناة - افاق تربوية https://telegram.me/school4all

سَتَجدُ في النَّصِّ الشِّعريِّ جملةً مُعترِضَةً، ظَلِّلْها، وَحدِّدِ الجملَةَ الأساسيَّةَ الّتي دَخلَتِ الجُملةُ المُعترِضَةُ بينَ أجزائِها.

وانظُر أيضًا:

{ما تَفعلُهُ لِمساعَدَةِ أخيكَ} جَميلٌ

مبتدأٌ خبرٌ

جميلٌ {ما تَفعلُهُ لمساعدةِ أخيكَ}

خبرٌ مبتدأٌ

الجملَةُ الأولى هي جُملةٌ اسميَّةٌ جاءتْ على التَّرتيبِ الأصليِّ للجُملَةِ الاسميَّةِ المبتدأُ ثُمَّ الخَبَرُ، لكِنَّ الجُملَةَ الثّانيةَ تَغيَّرَ فيها تَرتيبُ العناصرِ، فَتقدَّمَ الخبرُ على المُبتَدَأِ. وَهذا التَّقديمُ لهُ غاياتٌ بلاغيَّةٌ قد تَدْرُسها وتَقِفُ عِندَ بَعضِها.

والآنَ أعِدْ تَرتيبَ الجُملِ الآتيةِ إلى أصلِها، فَهيَ جُملٌ تَقدَّمَ فيها الخبرُ على المُبتدأِ:

﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ [البقرة]	المشرق و المغرب لله .
مِنَ الذَّكاءِ عَدمُ الرَّدِّ على السَّفيهِ	عدم الرد على السفيه من الذكاء
حَسَنٌ فِعلُكَ	فعلك حسن

ستَجدُ في النَّصِّ الشِّعريِّ جُملتَينِ اسميَّتَينِ تَقدَّمَ فيهِما المُبتدأُ على الخَبرِ، ظَلِّلْهُما، ثُمَّ أعِد كِتابَتَهُما بالتَّرتيبِ الأصليِّ، كَما فَعلتَ هُنا.

الخبر المبتدأ

- قول نعم من بعد لاحسن .
- قول لا بعد نعم قبيح

المفرداتُ والمعجمُ:

تَطويرُ المُفرداتِ:

(أفعال)

- تُرِدْ: أرادَ الشَّيءَ: شاءَهُ وأحبَّهُ. [تشاء]
- تُتِمَّ: تمَّا وتمامًا: كمُل واشتَدَّ وصَلُبَ، ويُقالُ: تَمَّ خَلقُهُ فَهوَ تامٌّ وتَميمٌ. [تكمل]
- يَتَّقي: اتَّقى بِالشَّيءِ: جَعَلَهُ وِقايَةً لهُ مِن شَيءٍ آخرَ، واتَّقى اللّهَ: خافَ عِقابَهُ فتَجنَّبَ مايَكرَهُ، واتَّقى الشَّيءَ: حَذِرَهُ وتَجنَّبَهُ. [يحذر ويخاف]

قناة - افاق تربوية https://telegram.me/school4all

(أسماءٌ)

[الأمر إذا منّاه به]

الوعدُ: وعدَهُ الأمرَ، وبهِ - وعدًا، وَعِدةً، ومَوعِدًا، ومَوعِدَةً، ومَوعودًا: مَنّاهُ بِهِ.

النَّدمُ: نَدِمَ على الأمرِ - ندمًا، ونَدامَةً: أَسِفَ، وكَرِهَهُ بعدما فعلَهُ، فهو نادمٌ (ج) نُدّامٌ، وهي نادِمَةٌ، و(ج) نوادِمُ، وهُو نَدمانُ وهي نَدمانَةٌ، ونَدمى (ج) نَدامى. [الأسف والحسرة]

الذَّمُّ: ذَمَّ فُلانًا ذَمًّا ومَذَمَّةً: عابَهُ ولامَهُ، فهوَ مَذمومٌ، وذمٌّ، وذَميمٌ.

حسنٌ: حَسُنَ - حُسنًا صار حَسنًا جميلًا. فهو حَسنٌ، وهي حَسناءُ. (ج) حِسانٌ. يُقالُ: هذا شيءٌ حَسَنٌ، أيْ: معجِبٌ مَرغوبٌ فيهِ. [جميل]

قبيحٌ: القَبيحُ: ضِدُّ الحَسَنِ، وهُو ما نَفَّرَ مِنهُ الذَّوقُ السَّليمُ. وما كَرِهَ الشَّرعُ اقترافَهُ، و: مِمّا أباهُ العُرفُ العامُّ. (ج) قِباحٌ.

فاحِشٌ: فَحُشَ القولُ والفعلُ - فُحشًا: اشتَدَّ قُبحُهُ. و - الأمرُ: جاوَزَ حَدَّهُ، فَهُوَ فاحِشٌ، والفُحشُ: القَبيحُ الشَّنيعُ من قَولٍ أو فِعلٍ.

تطبيقٌ على المُفرداتِ والمُعجَم:

● ضَعِ المُفردَةَ الصَّحيحَةَ الّتي تُتَمِّمُ المَعنى في الجُمَلِ الآتيَةِ:

(الوعدِ، النَّدمَ، يتّقِ، الإرادَةِ)

• يشعرُ المُذنِبُ بـ النَّدم بعدَ هدوءِ العاصِفةِ.

• قالَ تعالى: ﴿وَمَن يتق اللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾. [الطلاق]

وقالَ الشّاعرُ زُهيرُ بنُ أبي سُلمى:

ومَن يَجعلِ المَعروفَ من دونِ عِرضِهِ يَفِرْهُ، ومَن لا يتق الشَّتمَ يُشتَمِ

• جَمعَتني بِمُحمَّدٍ صداقَةٌ طَويلةٌ، لأنَّهُ يتَّصِفُ بالمحافَظَةِ على الوعد

• يُحقِّقُ العَدّاءُ مَراكِزَ مُتقدِّمَةً بِفضلِ الإرادة القَويَّةِ.

● عَلِّلِ استِهلالَ الشّاعِرِ النّصَّ بأسلوبٍ نَهيٍ.

ليبين لنا رفضه لهذا السلوك الذي تناوله في الأبيات وهو عدم الوفاء بالوعد

[التنبيه والتأكيد على ضرورة الامتناع عن فعل ذلك]

قناة - افاق تربوية https://telegram.me/school4all

حولَ الشّاعرِ:

- هُوَ عائذُ بنُ مُحصَنِ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ وائِلَةَ بنِ عَديِّ بنِ عبدِ القَيسِ، بنِ أسَدِ بنِ رَبيعةَ بنِ نِزارِ بنِ مَعدِ بنِ عدنانَ.
- يُلَقَّبُ بالعَبْديِّ نِسبَةً إلى عَبدِ القَيسِ - أحَدِ أجدادِهِ - واشتُهِرَ بلَقبِ المُثَقِّبِ - بكَسرِ القافِ - لِقَولِهِ في إحدى قَصائِدِه:

رَدَدْنَ تَحيَّةً، وكَنَنَّ أُخرى وَثَقَّبنَ الوَصاوِصَ للعُيونِ

- لَكِنَّ البَطَلْيوسيَّ يَرى أنَّ هَذا البَيتَ هُوَ السَّبَبُ في تَلقيبِهِ بالمُثَقِّبِ - بِفَتحِ القافِ -، وَأمّا تَلقيبُهُ بالمُثَقَّبِ مَعَ كَسرِ القافِ، فَلِقَولِه:

فَلا يَدْعُني قَومي لِنَصرِ عَشيرَتي لَئِن أنا لَم أجلِبْ عَليهِم وأُثقِبِ

- وَهُوَ شاعِرٌ جاهِليٌّ قَديمٌ مِن شُعَراءِ مِنطَقَةِ البَحرَينِ، وُلِدَ وَعاشَ في السِّنينَ الأولى لِلهِجرَةِ وَقيلَ وُلِدَ عامَ 36 قَبلَ الهِجرَةِ أيْ عامَ 553 ميلاديَّة وَرَغمَ كَونِهِ عاشَ في الجاهِليَّةِ وَ صَدْرِ الإسلامِ إلّا أنَّهُ لَم يُسلِم؛ لِذلِكَ صَنَّفَهُ المُؤَرِّخونَ مِنَ الشُّعَراءِ الجاهِليّينَ.
- وشِعرُهُ، رَصينُ اللَّفظِ، جَيِّدُ المَعنى، جَميلُ السَّبكِ، يَستَشهِدُ الأئِمَّةُ بِشِعرِهِ في كُتُبِهِمُ اللُّغَويَّةِ، ومُصَنَّفاتِهِمُ النَّحْويَّةِ.
- يَقولُ فيهِ أبو عَمرِو بنُ العَلاءِ - وقد سَمِعَ نونِيَّتَهُ الشَّهيرَةَ: "لو كانَ الشِّعرُ عَلى هذِهِ القَصيدَةِ، لَوَجَبَ على النّاسِ أنْ يَتَعَلَّموهُ".
- امتازَ المُثَقِّبُ عَن كَثيرٍ مِن مُعاصِريهِ في تَمجيدِهِ لِلأخلاقِ الرَّفيعَةِ، ووَصفِهِ لِلمُجتَمَعِ الّذي عاشَ فيهِ[1].

1) شعرُ المُثَقِّبِ العبديّ، تحقيق الشّيخ محمّد حسن آل ياسين، دار المعارف للتّأليف والتّرجمة والنّشر، نفائس المخطوطات، المجموعة السّادسة، مطبعة المعارف، بغداد، 1956.

أثناءَ قراءةِ النَّصّ:

أقرأُ النّصَّ قراءةً جَهريَّةً معبّرةً، ثُمَّ أقرأهُ قراءةً صامتةً، مُدَقِّقًا في المَعنى، مُجيبًا عَنِ الأسئلةِ:

لا تَقولَنَّ إذا ما لَم تَرِدْ أن تُتِمَّ الوَعدَ في شَيءٍ: نَعَم
حَسَنٌ قَولُ نَعَمْ مِن بَعدِ لا وقَبيحٌ قَولُ لا بَعدَ نَعَم
إنَّ لا بَعدَ نَعَمْ فاحِشَةٌ فَـ"بَلا" فابدَأ إذا خِفتَ النَّدَمْ
فإذا قُلتَ نَعَمْ فاصبِرْ لَها بِنَجاحِ القَولِ؛ إنَّ الخُلفَ ذَمّ
واعلَمَ أنَّ الذَّمَّ نَقصٌ لِلفَتى ومَتى لا يَتَّقِ الذَّمَّ يُذَمّ

1) ما الّذي يرمي إليه الشّاعر في هذا البيت؟

المهارةُ القرائيةُ:

تحليلُ التَّراكيبِ:

1. ظَلِّلِ الجُملَتَينِ الاسميَّتَينِ اللَّتَينِ تَقَدَّمَ فيهِما الخبرُ على المبتدأ، واكتُبِ الجُملَتَينِ بعدَ إعادةِ ترتيبِهِما هنا:

- قول نعم حسن .
- قول لا قبيح .

قناة - افاق تربوية https://telegram.me/school4all

2. استخدَمَ الشّاعرُ أسلوبَ الشَّرطِ لِتقريرِ عَدَدٍ مِنَ الحَقائقِ، ولتأكيدِ رأيِهِ.
حدِّدِ الأبياتَ الّتي وردَت فيها الجُملُ الشَّرطيَّةُ، مُوضِّحًا دَورَها في الإقناعِ.
استخدم الشاعر أسلوب الشرط كثيرة لتحقيق المعنى الذي أراده وهو
إقناع السامع بصحة المبدأ الذي يدعو إليه وهو الوفاء بالو
وعدم حلفه وبيان عواقب الخلف بالوعد .

3. ظَلِّلِ الجملةَ المُعترضَةَ في الأبياتِ، واكتُبِ الجُملةَ الأصليَّةَ وَحدَها هنا:
لا تقولنَّ نعم .

أنشطة ما بعد النّص:

حولَ النّص:

- إلى مَن وجَّهَ الشّاعرُ النّصيحَةَ؟
- الناس عامة .

- ما وِجهَةُ النّظرِ الّتي يَتبنّاها الشّاعرُ في الأبياتِ؟
الوفاء بالوعد وأن لا يعد الآخرين بما لا يستطيع القيام به

- بيِّنْ وظيفَةَ المُتضادّاتِ (الطّباقُ، المُقابَلةُ) في تِلكَ الأبياتِ القَليلَةِ.
لتوضيح المعنى وبيان الاختلاف بين الأمور وتأكيد المعنى بقوة .

- ما الغرَضُ الشِّعريُّ الّذي يَنطبِقُ على النّصِّ؟
المدحُ - الوصفُ - [الحكمةُ] - الفخرُ - الحماسةُ

- تُظهرُ الأبياتُ طَبيعةَ العَربيِّ، الّذي اكتَسَبَ مِنَ الطَّبيعةِ الصَّحراويَّةِ نقاءَ الفِطرَةِ، والصِّدقَ، والثَّباتَ على القَولِ مَهما كانَت التَّضحياتُ، حيثُ تُعَدُّ الكلِمةُ ميثاقًا غَليظًا.
هل تُوافِقُ على ذلك؟ اشرَحْ رَأيَكَ.
نعم، لأنّ سمة العربي هي الصدق والوفاء بالوعد مهما بلغ الأمر في الصعوبة
فكلمة الرجل عهد وميثاق

قناة - افاق تربوية https://telegram.me/school4all